سبب قلة تصانيف الإمام، وذكر بعضها | ابن الجوزي

كان الإمام أحمد -رضي الله عنه- لا يرى وضع الكتاب، وينهي أن يُكتب عنه كلامُه ومسائلُه، ولو رأى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة ولنقلت عنه كتب، فكانت تصانيفه المنقولات؛ فصنف "المسنَد" وهو ثلاثون ألف حديث، وكان يقول لابنه عبد الله: احتفظ بهذا المسند فإنه سَيكون للناس إمامًا، و"التفسير" وهو مئة ألف وعشرون ألفًا، و"الناسخ والمنسوخ"، و"التاريخ"، و"حديث شعبة"، و"المقدَّم والمؤخَّر في القُرآن"، و"جَوابات القرآن"، و"المناسِك الكبير"، و"الصغير"، وأشياءَ أخر. وكان ينهي الناس عن كتابة كلامه، فنظر الله تعالى إلى حسن قصده فنُقِلَتْ ألفاظه وحُفِظَتْ، فقلَّ أن تقع مسألة إلا وله فيها نصٌّ من الفروع والأصول، وربما عَدِمْتَ في تلك المسألة نصوص الفقهاء الذين صنفوا وجمعوا...

المصدر: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي

إثراء المتون
Ithraa AlMotoon